

بوصلة الاستثمارات للعام 2016

إعداد: وائل اللبابيدي - غرافيك : أحمد عباس

نصح خبراء استثمار أصحاب رؤوس الأموال في المنطقة بتنويع قنواتهم الاستثمارية وتنشيط حركة تلك الاستثمارات في 2016، ووضع ثقلهم في السندات وصناديق التحوط وذلك لموازنة المخاطر في هذه المرحلة التي يبدو أن عنوانها سيكون المزيد من التقلب في الأسواق العالمية واستمرار انخفاض أسعار النفط وارتفاع أسعار الفائدة، وتداعيات التباطؤ في الصين التي وصل صداها إلى المنطقة. هذا فيما تبتعد السلع عن المسرح الاستثماري والتي يحذر محللون من تعرض أسعارها للمزيد من الانخفاض هذا العام. وفيما يلي الفئات الاستثمارية التي يتوقع أن تتجه إليها البوصلة في 2016

الذهب
5%



يتوقع أن يقفز سعر الذهب بنسبة تتراوح بين 20 إلى 30% على خلفية السياسات النقدية الحالية. وتشير بعض التقديرات إلى أن أكثر من 50% من المستثمرين سيحتفظون بموجوداتهم من الذهب هذا العام، في حين أن 41% يخططون بزيادة استثماراتهم في المعدن الأصفر

صناديق التحوط
20%



بالرغم من رسومها المرتفعة نسبياً، ستكون صناديق التحوط هذا العام بديلاً جذاباً لكبار المستثمرين لحماية محافظهم من التقلبات الحادة .

النقد
15%



توصي شركات الاستثمار الدولية برفع حصة النقد ضمن المحفظة الاستثمارية خلال عام 2016 لتصل إلى 15 %



الإمارات للاستثمار

أكد نادي البرغوثي، المدير التنفيذي لإدارة الأصول في بنك الإمارات للاستثمار على ضرورة تركيز المستثمرين من أصحاب رؤوس الأموال في 2016 على الاستثمار بانتقائية أكبر وذلك للاستفادة من تنامي حدة التقلبات . ونصح البرغوثي المستثمرين الصغار بوضع استثماراتهم في محافظ استثمارية يديرها خبراء على دراية بديناميات الأسواق المحلية والعالمية، لافتاً إلى أن البنوك توفر العديد من الخيارات الاستثمارية للمستثمرين على اختلاف حجم ثرواتهم، وأكد أن ابتعاد الأفراد عن المضاربة والاستثمار في محافظ استثمارية هو أمر يصب في مصلحة الجميع.

الأسهم
30%



يتعين الاستثمار بنشاط وانتقائية أكبر لمواجهة التقلبات المتنامية في الأسواق المحلية والإقليمية والعالمية

الابتعاد عن أسواق السلع

السندات
30%



السعي لتحقيق العوائد ولكن ضمن حدود، وفي السندات قصيرة الأجل المحلية والعالمية.. فالتضخم «ناثم» وليس «ميت»

فرانكلين تمبلتون

قال باسل خاتون، مدير محفظة الأسهم في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، فرانكلين تمبلتون للاستثمارات إن التوقعات المستقبلية للعام 2016 تحمل العديد من التحديات الواضحة أبرزها انخفاض أسعار النفط وتصادد وتيرة الأزمات في المنطقة. وأكد أن دول مجلس التعاون الخليجي لا تزال تحتفظ بوضع جيد لمواجهة التحديات الناجمة عن تدهور أسعار النفط نظراً لما يمتلكه من احتياطات نقدية وتدني حجم الدين العام. وتوقع خاتون أن يحمل العام المقبل بعض التمييز فيما يتعلق بأداء الأسهم في بورصات دول مجلس التعاون الخليجي، حيث سيكون للتواجد المحلي دور محوري في التمييز بين المخاطر المختلفة. وأضاف: تعد التقييمات مقنعة بالمقارنة مع الأسواق الناشئة . وتعتبر توزيعات الأسهم من عوامل الحماية الجذابة للاستثمارات في هذا المجال ، حيث يصل متوسط العائد على الأسهم في المنطقة إلى 4.5% تقريباً.



يرجح أن يتحول «تقلب الأسواق» إلى فئة استثمارية منفصلة



الأسواق الناشئة ليست في وضع جيد لارتباطها الوثيق تاريخياً بأسعار السلع



تعاف متواضع في أوروبا



من المرجح انخفاض الأسهم الأمريكية 20% بنسبة عن أعلى مستوى لها بنهاية 2015



سوف تتسبب الصين بمزيد من الفوضى لأنه من شبه المؤكد أنها ستقوم بخفض قيمة عملتها مرة أخرى



استمرار خفض توقعات نمو الاقتصاد العالمي ما يعيق نمو التضخم

خلفية المشهد الاستثماري

2016

